

البداية والنهاية

دخل الجنة قلنا أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل أصبعيه في أذنيه ثم قال أنا سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع لم يورد له ابن عساكر سوى هذا الحديث وقد روى له النسائي في اليوم والليلة آخر وأخرج له ابن ماجه ثالثا .

ومنهم أبو صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو القاسم البغوي ثنا احمد بن المقدم ثنا معتمر ثنا أبو كعب عن جده بقية عن أبي صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يوضع له نطع وي جاء بزبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى سبح حتى يمسي .

ومنهم أبو ضميرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم والد ضميرة المتقدم وزوج أم ضميرة وقد تقدم في ترجمة ابنه طرف من ذكرهم وخبرهم في كتابهم وقال محمد بن سعد في الطبقات أنبأنا اسماعيل بن عبد الله بن أويس المدني حدثني حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضميرة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضميرة وأهل بيته إنهم كانوا أهل بيت من العرب وكانوا ممن أفاء الله صلى الله عليه وسلم على رسوله فأعتقهم ثم خير أبا ضميرة إن أحب أن يلحق بقومه فقد أذن له وإن أحب أن يمكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكونوا من أهل بيته فاختر الله صلى الله عليه وسلم ودخل في الإسلام فلا يعرض لهم أحد إلا بخير ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا وكتب أبي بن كعب قال اسماعيل بن أبي أويس فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد حمير وخرج قوم منهم في سفر ومعهم هذا الكتاب فعرض لهم اللصوص فاخذوا ما معهم فاخرجوا هذا الكتاب اليهم فاعلموهم بما فيه فقرؤه فردوا عليهم ما أخذوا منهم ولم يعرضوا لهم قال ووفد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة إلى المهدي أمير المؤمنين وجاء معه بكتابهم هذا فاخذه المهدي فوضعه على بصره وأعطى حسينا ثلاثمائة دينار .

ومنهم أبو عبيد موله E قال الإمام احمد حدثنا عفان ثنا أبان العطار ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد أنه طبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدرا فيها لحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فقلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم كم للشاة من ذراع قال والذي نفسي بيده لو سكت لأعطيتني ذراعها ما دعوت به ورواه الترمذي في الشمائل عن بندار عن مسلم بن ابراهيم عن ابان بن يزيد العطار به .

ومنهم أبو عشب ومنهم من يقول أبو عسيب والصحيح الاول ومن الناس من فرق بينهما وقد تقدم أنه شهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحضر دفنه وروى قصة المغيرة بن شعبة وقال الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال سمعت أبا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل بالحمى والطاعون فامسكت

